مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

التقدير نصف الشهري

تحليل للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

www.bahethcenter.net
Email: baheth@bahethcenter.net
bahethcenter@hotmail.com

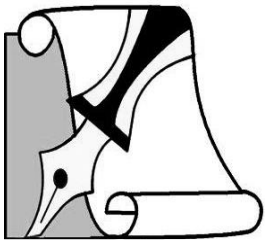

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري للتطوّرات السياسية والأمنية في فلسطين

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

المصالحة والانتخابات الفلسطينية

دفعت عدة وساطات عربية ودولية لإتمام المصالحة الفلسطينية، وضمانات جديدة حول الانتخابات الفلسطينية، دفعت حركة «حماس» إلى إرسال موافقة نصيّة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، تتنازل فيها عن إجرائها بالتزامن؛ وبحسب مصادر حماس تلقّى رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، اتصالات عديدة، من عدد من المسؤولين العرب والأتراك، إضافة إلى مسؤول روسي، لبحث قضية المصالحة وإبلاغ الحركة تعهُّد الرئيس عباس بإجراء الانتخابات الفلسطينية خلال ستة أشهر بالتتالي: التشريعية تليها الرئاسية وانتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير؛وأن الجهود الأخيرة شملت المصريين والقطريين والأتراك والروس، ويتوقع أن يُصدر عباس، مرسوماً رئاسياً بالتواريخ والآليات والمناطق التي ستجرى فيها الانتخابات، وذلك بعد اجتماعه برئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، قبل وصول الأخير إلى قطاع غزّة لبحث الترتيبات مع حماس.

وعلى إثر الوساطات، أرسل رئيس المكتب السياسي لحماس، قبل يومين، رسالةً خطية إلى الرئيس عباس يبلغه فيها موافقة حركته على إجراء الانتخابات؛ رسالةٌ قابلها الرئيس الفلسطيني بالترحيب، لكونها تشكّل، بحسب وصفه، «أرضية عمل مشتركة للانطلاق في اتجاه بناء الشراكة وإنهاء الانقسام، وتجسيد وحدة الوطن والشعب والقيادة والقرار من خلال عملية ديموقراطية حرّة ونزيهة»، وفق ما أفاد به المستشار الإعلامي لهنية، طاهر النونو. وبموافقة «حماس» على إجراء الانتخابات الفلسطينية خلال ستة أشهر، تم تجاوز عقبات وضعتها حركة «فتح» أمامها، إلّا أن الحركة تنتظر، بحسب المصادر، صدور المرسوم الرئاسي، الذي يشمل تأكيداً واضحاً لإجراء الانتخابات على قاعدة التوالي والترابط في مدة أقصاها ستة أشهر.

يُتوقع أن تبدأ الانتخابات بالمجلس التشريعي، على أن تليها الانتخابات الرئاسية بعد 45 يوماً، والمجلس الوطني بعد 30 يوماً.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ماهر عبيد، إن هناك ضمانات روسية ومصرية وتركية وقطرية بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني الفلسطيني خلال فترة لا تزيد عن 6 أشهر.

وفي هذه الاجواء كشف عضو المجلس الثوري في حركة فتح د. عبدالله عبدالله، عن وجود قرار رئاسي بحل قضيتي تفريغات 2005 والتقاعد المالي؛ وفقًا للآليات الثلاثة التالية:

1- بعض موظفي تفريغات 2005 وصلوا الى سن التقاعد وسيتم تحويلهم للتأمين والمعاشات.

2- بعض الموظفين سافروا خارج قطاع غزة.

3- بعض الموظفين داخل قطاع غزة سيكون لهم حق الأولوية وسيتم اعتماده.

وأشار إلى وجود قرارات بحل بعض القضايا في قطاع غزة قبل الشروع بالانتخابات القادمة، مبينًا أن بعض القضايا سيتم حلها بعد الانتخابات.

مناورة "الركن الشديد"

مناورة مشتركة لفصائل المقاومة في قطاع غزة، وهي الأولى من نوعها وتحمل اسم"الركن الشديد"،وتأتي بالتزامن مع ذكرى العدوان على غزة نهاية عام 2008.

شارك في المناورة 12 جناحًا عسكريًا هم: "كتائب القسام، وسرايا القدس، وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى، وألوية الناصر صلاح الدين، وكتائب المقاومة الوطنية، وكتائب شهداء الأقصى- لواء العامودي، وجيش العاصفة، ومجموعات الشهيد أيمن جودة، وكتائب الشهيد عبدالقادر الحسيني، وكتائب المجاهدين، وكتائب الأنصار، وكتائب الشهيد جهاد جبريل".

و المناورة "تأتي في إطار تعزيز التعاون والعمل المشترك بين فصائل المقاومة وتجسيدًا لجهودها في رفع جهوزيتها القتالية بشكل دائم ومستمر، ونتاجًا لحجم الاستعدادات القتالية التي تقوم بها".

ووجه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، التحية والتقدير لغرفة العمليات المشتركة، والقائمين على مناورة "الركن الشديد" ؛وأضاف: بأن"هذه المناورة تُنبّئ بمستقبل وشكل عمل الفصائل في المستقبل من خلال غرفة العمليات المشتركة"، مشددًا على أن شعبنا متمسك بخيارالمقاومة، سواء في مراكمة القوة أو العمل أو تطوير أدوات ووسائل المقاومة.

وهذه المناورة التي هي الأولى من نوعها بين فصائل المقاومة ؛هي تأكيد على الوحدة الميدانية في خيار المقاومة الاستراتيجي،وجهوزية الفصائل لأي تطورات من قبل العدو في إطار نظرية الردع التي رسختها المقاومة.

واختتام مناورات "الركن الشديد" أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، والتي نُفذت لأول مرة بين كافة الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة، وجاءت بعد فترة من التدريب العسكري المكثف والمشترك؛ وقالت الغرفة : إن " مقاتلو المقاومة أبدوا بفضل الله خلال هذه المناورات كفاءة قتالية متقدمة، وروحا تعرضية عالية تؤكد جهوزيتهم الكبيرة للقتال في كافة الظروف"؛وشملت المناورات كافة مناطق قطاع غزة، وتنوعت سيناريوهاتها بين التصدي لعمليات الانزال البحري والجوي،والتصدي للقوات المعادية المدرعة والراجلة ضمن كمائن نهارية وليلية، والإغارة على العدو المتحصن داخل المناطق المبنية، وضرب التحشدات العسكرية، وعمليات القنص والرمايات بالذخيرة الحية بمختلف أنواعها، وأكدت الغرفة المشتركة على، مواصلة المقاومة في رفع جهوزيتها الدائمة وكفاءة مقاتليها، والعمل على استمرارية وتطوير حالة التنسيق والتكامل ضمن الغرفة المشتركة..

وأفيد "إنّ الهدف من المناورة، هو تحديد الأهداف المرحلية للمقاومة خلال المواجهات والحروب، بما في ذلك طرق توسيع المواجهة وآليات الضغط العسكري على الاحتلال، إضافة إلى الاتفاق على توحيد أسماء المعارك والبيانات العسكرية تحت مظلّة غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، والأهمّ تكامل المهمات العسكرية بين الفصائل".

وأضاف المصدر: "تأتي المناورة وسط معلومات استخبارية وميدانية لدى المقاومة فحواها إمكانية إقدام الاحتلال على خطوة غادرة قبيل نهاية ولاية الرئيس الأميركي ترامب، ولذا تحمل هذه المناورة رسالة باستعداد المقاومة وقدرتها على الردّ والردع".

وقال اليكس فيشمان المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت"،إن صورايخ غزة، ستجبر "إسرائيل" على سماع رسالة غزة ؛ و"المناورة هي رسالة من غزة ستجبر إسرائيل على سماعها عبر الصواريخ التي ستطلق اليوم تجاه البحر".

وادعت قناة (كان)، أن إيران طلبت من حركتي حماس والجهاد الإسلامي تنفيذ تلك المناورة، بهدف إيصال رسالة مفادها أنهم جاهزون على جميع الجبهات لكل اعتداء.

وبدورها، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلى أن المناورة العسكرية واسعة النطاق، ستكون لها مدلولات ورسائل مهمة، وهدفها ردع "إسرائيل"؛وأنه "تمت دعوة وسائل الإعلام لتوثيق إطلاق صواريخ بمدى يزيد عن 100 كلم نحو البحر، وستقوم الوحدات الخاصة "النخبة" بإجراء تمارين استعراضية"؛

وتعمل تلك الفصائل ضمن ما يعرف بمنظومة "غرفة العمليات المشتركة" والتي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، وعلى رأس تلك الأجنحة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وأجنحة أخرى بعضها تتبع لكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح.

الإرهاب اليهودي في الضفة

شرطة الاحتلال "فقدت السيطرة" في مواجهة "عنف" تنظيم "شبيبة التلال" الإرهابي في الضفة الغربية، وذلك مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأجهزة أمن الاحتلال، في أعقاب مصرع مستوطن بانقلاب سيارة خلال مطاردة بوليسية بعد فراره من دورية شرطة إثر اعتداءه بالحجارة على فلسطينيين قرب مدينة رام الله؛وأكد مصدر في أجهزة الأمن أن الشرطة "فقدت سيطرتها" في مواجهات عناصر التنظيم الإرهابي اليهودي و"المستوطنين المتطرفين"، وشدد المصدر على أن الإرهاب اليهودي في الضفة قد ينتهي إلى "وقوع كارثة وسقوط قتلى".

في حين، قال مصدر أمني آخر، تحدث للقناة العامة ("كان 11")، إن عنف المستوطنين تصاعد وبات يشمل "الضرب الفعلي وإلقاء الحجارة"، وغيرها من الوسائل.

وشدد على أن "الشرطة مرتدعة وعناصرها يخشون الخروج من الدوريات ووقف مثيري الشغب"، وأكد كذلك أن ذلك قد يؤدي إلى"وقوع كارثة وسقوط قتلى".

وطالب مصدر القناة 11، قادة المستوطنين باتخاذ خطوات عملية لمنع ذلك، مشيرا إلى اتساع رفعة العنف، معتبرا أن "قادة المستوطنين يقفون صامتين في وجه العنف، وفي مواجهة الواقع الحالي، لن تكفي كلمات الإدانة – هناك حاجة لاتخاذ إجراءات".

وقال مصدر القناة 13 الأمني، إن أنحاء متفرقة من الضفة المحتلة شهدت أمس "أعمال شغب واعتداءات واسعة" من شمال الضفة إلى جنوبها، بمشاركة نحو 300 عنصر من "شبيبة التلال"، وأوضح أن الحديث يدور عن "مجرمين بالغين، ليسوا مجرد فتية"، معبرا أن الإصرار على اعتبارهم مجرد فتية "غير منصف".

وأكد أن عنف المستوطنين يتصاعد تجاه الفلسطينيين ويعتدون على سيارات الفلسطينيين بما في ذلك تلك التي تقل عائلات وأطفال، مستطردا "الأمور تخرج كليا عن السيطرة؛ عناصر التنظيم أدركوا أن أجهزة الأمن مرتدعة وأنها توقفت عن العمل" ضدهم.

لقي مستوطن من تنظيم "شبيبة التلال" الإرهابي، مصرعه بعد انقلاب سيارته، عقب مطاردة مع الشرطة الإسرائيلية، بعد قيامه و4 آخرين بإلقاء الحجارة على سيارات فلسطينية بمنطقة رام الله وسط الضفة الغربية؛وحذّر جيش الاحتلال من عمليّة محتملة لعناصر"شبيبة التلال"الإرهابيّة تشبه مجزرة عائلة الدوابشة في قرية دوما عام 2015،

كما لا تستبعد أجهزة الاحتلال الأمنيّة، سيناريو آخر يكتفي فيه العناصر في هذه المرحلة باحتجاجات عنيفة ومن ثمّ ينتظرون وقتًا قبل أن يقوموا بعمليات إرهابيّة "قادرة على هزّ المنطقة".

عزّز جيش الاحتلال، قوات الفرقة العسكرية في الضفة الغربية، وذلك في أعقاب تقييم للوضع، ومن أجل حراسة المستوطنات والطرق في المنطقة.

وإثر مصرع المستوطن الناشط في "شبيبة التلال"، انفلت عناصر التنظيم الإرهابي اليهودي ونفذوا سلسلة من الاعتداءات على المتواصلة الفلسطينيين وأملاكهم، وتنفيذ جرائم "تدفيع الثمن" بما في ذلك اقتام بلدات فلسطينية وخط عبارات عنصرية وتدمير المحاصيل الزراعية لأهالي الضفة المحتلة ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم، وإلقاء الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية وثقب إطاراتها والاعتداء على العمال الفلسطينيين ومهاجمة رعاة الأغنام.

فتيان التلال ..

"فتيان التلال" هو الاسم الذي يطلق على إحدى المجموعات الاستيطانية التي تتصدر الاعتداءات، وتعدّ اليد الخفية التي يستخدمها الاحتلال لتنفيذ قرارات الضم والمصادرة، بل وإقامة البؤر الاستيطانية التي تتحول فيما بعد لمستوطنات يشرعنها الاحتلال؛ ويدفع الاحتلال أعضاء هذه المنظمة ممن لا تزيد أعمارهم على 16 عاما، كي لا يقدموا للقانون الإسرائيلي الذي لا يطبق على من هو تحت سن 16 عاما، وبالتالي لا يقوم بمحاكمتهم، على عكس ما يقوم به ضد الفلسطينيين، حيث يقدم الأطفال للمحاكمة مهما بلغ صغر سنهم.

مجموعة "فتيان التلال" كثفت منذ عشر سنوات نشاطها امتدادا لمجموعات "تدفيع الثمن"، وهي ترى أن رؤوس التلال الفلسطينية يجب أن يكون مسيطرا عليها من قبل المستوطنين، مهما كلف ذلك من ثمن؛ و الهدف الرئيسي الذي وجدت لأجله هذه المنظمات هو إقامة بؤر استيطانية على قمم التلال.
واقامت هذه المجموعة أكثر من 70 بؤرة استيطانية وتحولت إلى بؤر شرعية قد تتحول قريبا إلى مستوطنات كاملة.

وتعد المعاهد الدينية داخل المستوطنات بؤرة انطلاق هذه الجماعات، وتحديدا "فتيان التلال"، حيث تتخذ منها مصدرا ثريا للتعليمات التي تغذي كره الفلسطينيين وضرورة الاستيلاء على أراضيهم.

انتخابات العدو

شهدت الساحة السياسية للعدو مؤخرا تشكيل عدة أحزاب سياسية جديدة؛وأكدت صحيفة "معاريف"، أنه لم يسبق للساحة السياسية في إسرائيل، أن كانت منقسمة كما هي اليوم، فكل واحد يريد أن يشكل حزبا وأن يكون على رأسه؛ وأكدت أن " الساحة السياسية في إسرائيل التي لم تتميز أبدا بتراص صفوفها، لم يسبق أن كانت منقسمة بهذا القدر مثلما هي اليوم عشية الانتخابات الرابعة في غضون عامين"؛ وشهدت الساحة السياسية مؤخرا تشكيل عدة أحزاب سياسية جديدة منها حزب "أمل جديد" الذي أقامه المنشق عن "الليكود" جدعون ساعر، وحزب "الإسرائيليين" برئاسة رئيس بلدية "تل أبيب–يافا" رون خولدائي؛ وحزب "الاقتصادي الجديد" برئاسة يارون زليخا، وحزب "تنوفا" برئاسة عضو الكنيست عوفر شيلح.

وأوضحت صحيفة "معاريف" في مقال للكاتب الإسرائيلي شلومو شمير، أن ما يجري في إسرائيل "نقمة تحطم كل رقعة جميلة في السياسة الإسرائيلية، كلمات تخرج تمثل فيروسا فتاكا، يدمر أمام ناظرينا كل أمل لتغيير الواقع السياسي في إسرائيل، وبخلاف وباء كورونا، لا حاجة هنا لفحوصات أو دخول إلى المستشفى".

ورأت أن من يعانون من الفيروس، هم أولئك الذين يعلنون على رؤوس الأشهاد: "أنا سأشكل حزبا جديدا، للمنافسة في الانتخابات القريبة القادمة، وأنا أعرف كيف أحل مشاكل إسرائيل"؛وأشارت إلى أن "ما يحصل مؤخرا في السياسة في إسرائيل، يذكر بما حصل ليربعام بن نبط (هو أول من عانى من

نقمة "من في الرأس")، فما الفرق لغرض هذا الشأن أيديولوجيا بين رون خولدائي وعوفر شيلح؟ فكلاهما أقاما حزبا جديدا".

وتساءلت: "لماذا لا يبقى غابي أشكنازي إلى جانب بيني غانتس في قيادة "أزرق أبيض" وقرر الانسحاب؟ لماذا لم ينضم يرون زليخا لصفوف الحزبين الجديدين لخولدائي أو شيلح؟ الجواب بسيط؛ يخيل لي أن نقمة "من في الرأس" حية ترزق، وكل واحد ممن ذكروا أعلاه هو في الرأس" ؛وتابعت: "ماذا إذن؟ السؤال؛ هو إذا كان هذا سيعطي شيئا ما هاما وقابلا للعيش لمن سيكون في الرأس، هل سيساعد هذا إسرائيل أو يساهم في حل مشاكلها وأزماتها؟".

وأكدت الصحيفة أن " الساحة السياسية في إسرائيل التي لم تتميز أبدا بتراص صفوفها، لم يسبق أن كانت منقسمة بهذا القدر مثلما هي اليوم عشية الانتخابات الرابعة في غضون عامين"؛ واعتبرت أن "الأمر المحزن؛ أنه لا يوجد لقاح لمرض "من في الرأس"، ولن نرى حتى محاولة لإيجاد علاج له، لأنه مطلوب لمثل هذه المحاولة أناس لا يتطلعون لأن يكونوا في الرأس، يسعون بحق إلى إيجاد حل، وليس إلى مكان في الرأس".

وشهدت الساحة السياسية الإسرائيلية مؤخرا تشكيل عدة أحزاب سياسية جديدة منها حزب "أمل جديد" الذي أقامه المنشق عن "الليكود" القطب جدعون ساعر، وتم بعد الإعلان عن حزب "الإسرائيليين" برئاسة رئيس بلدية "تل أبيب–يافا" رون خولدائي.

كما تم الإعلان عن تأسيس حزب "الاقتصادي الجديد" برئاسة يارون زليخا، وحزب "تنوفا" برئاسة عضو الكنيست عوفر شيلح.

بيّن استطلاع رأي أنه على الرغم من تراجع المشتركة، إلا أنه لا أصوات من المجتمع العربي لليكود، خلافا لمخطط رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يعتزم حجز مقعد مضمون في قائمة الليكود لشخصية عربية، في محاولة لإضعاف القائمة المشتركة؛ ويعطي الاستطلاع الليكود 27 مقعدا؛ وحزب "تيكفا حداشا" برئاسة غدعون ساعر، 18 مقعدا،بينما يحصل تحالف أحزاب اليمين المتطرّف "يمينا" على 14 مقعدًا، و"يش عتيد" على 13 مقعدًا ؛أما "شاس" فستحصل على 8 مقاعد، وهو نفس حجم التمثيل الذي تحصل عليه "يهدوت هتوراة"، يليها حزب "الإسرائيليين" برئاسة رون حولدائي، بـ6 مقاعد و"يسرائيل بيتينو" بـ6 مقاعد ومن ثم "ميرتس" و"كاحول لافان" بـ5 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن الحزب "الاقتصادي الجديد" الذي شكله حديثا المحاسب العام السابق في وزارة المالية، يارون زليخه، يفشل بتجاوز نسبة الحسم (3.25%) ويحصل على 2.8% من أصوات الناخبين.

كما يفشل حزب العمل (1.5%) وحزب "تنوفا" برئاسة عضو الكنيست عوفر شيلح (0.3%) وحزب "البيت اليهودي" (0.3%) وحزب "غيشر"، بعبور نسبة الحسم.

وفحص الاستطلاع إمكانية انفصال حزب "الاتحاد القومي" عن قائمة "يمينا" برئاسة نفتالي بينيت، وفي هذه الحالة، يرتفع تمثيل بينيت بمقعدين ويحصل على 16 مقعدا، على حساب الليكود الذي يتراجع الليكود إلى 26 وحزب ساعر الذي يتراجع إلى 17.

وحول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، تجاوز ساعر (16%) كلا من يائير لبيد (14%) وبينيت (13%) وغانتس (4%)،ليحل(ساعر) ثانيا خلف نتنياهو الذي يحصل على 27%،فيما قال 14% من المستطلعة آراؤهم إن أيا من الأسماء المطروحة غير مناسبة لترؤس الحكومة، وقال 10% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

أظهرت نتائج الاستطلاع الأسبوعي الذي تجريه صحيفة "معاريف"في الثامن من الشهر الحالي، حفاظ حزب الليكود على قوته الانتخابية، وحصوله على 28 مقعدا بالكنيست، في الانتخابات القادمة؛ وبحسب الاستطلاع، الذي نشرت الصحيفة نتائجه، سيحصل الليكود على 28 مقعدا، مقابل 18 لحزب تكفا حدشاه (الأمل الجديد) بزعامة جدعون ساعر؛ يش عتيد 14 مقعدا، يمينا 13 مقعدا، القائمة العربية 10 مقعدا، شاس 8 مقاعد، يهدوت هتوراة 7 مقاعد، يسرائيل بيتنا 7 مقاعد، الإسرائيليون 6، ميرتس 5 مقاعد، كحول لفان 4 مقاعد.

التطبيع

قال وزير استخبارات العدو إيلي كوهين: أن المصالحة الخليجية يمكن أن تشكل أرضية هامة لتطوير العلاقات بين قطر وإسرائيل؛ واعتبر أن المصالحة الخليجية هامة بالنسبة للاستقرار الإقليمي، وقال: "نحن نراها خطوة مهمة قادتها الولايات المتحدة،ومن خلالها قطرتتجه أكثرنحو الغرب ؛ في السنوات الاخيرة لاحظنا أن قطر تسعى للعب في ملعبين مع دول الغرب والولايات المتحدة والدول

المعتدلة،وأيضًا مع إيران؛وأضاف "نأمل أن تعكس هذه الخطوة تغيرًا في سياسة قطر تجاه دول الغرب ونحو الدول العربية المعتدلة ؛هذه خطوة بالتأكيد يمكن أن تشكل أرضية مهمة لتطوير العلاقات بين قطر وإسرائيل فيما بعد"، وفق تعبيره.

وفي تعليقه على اتفاقات التطبيع الأخيرة التي وقعتها إسرائيل، قال كوهين: "نحن نشهد تغييرًا إقليميًا، شهدنا اتفاقيات مع الإمارات، المغرب، البحرين والسودان، ونحن على اتصال مع 6 أو 7 دول في إفريقيا والخليج العربي وشرق آسيا، ودول إسلامية وعربية"؛و"هم يفهمون أن دولة إسرائيل شريك،وهي شريكتهم بالاستقرار الإقليمي، وشريك في تحالف أمني قوي وهام؛ مع إمكانيات اقتصادية غير مسبوقة؛نحن نقدر أنه في غضون عدة سنوات، اتفاقية التجارة بين إسرائيل والإمارات والبحرين ستبلغ 5 مليارات دولار، لا تشمل الاستثمارات ولا تشمل السياحة"، وأكد أنه في حال استمرت السياسة الأمريكية الحالية، فإن إسرائيل ستشهد مزيدًا من اتفاقيات التطبيع.

وتطرق إلى المخاوف من التعامل مع الإدارة الأمريكية الجديدة للرئيس المنتخب جو بايدن قائلًا: إن "الولايات المتحدة أقرب حليف وصديق لإسرائيل؛ حزب الليكود ورئيس الحكومة نتنياهو عملوا مع رؤساء من كلا الإدارتين ،ولا توجد لدي أية شكوك أننا سنعمل بشكل جيد ووثيق مع إدارة بايدن".

وأضاف كوهين: "أريد أن أبعث رسالة مهمة للغاية هنا للرئيس المنتخب جو بايدن، أنظر إلى الـ12 سنة الماضية، الثماني سنوات في إدارة أوباما لم تَقُد إلى إنجازات سياسية إقليمية مقارنة بفترة الأربع سنوات للرئيس ترامب، كان هناك نشاط حازم ضد إيران، لذلك إن أردنا الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والتقدم بمزيد من اتفاقيات السلام، من المهم أن تستمر السياسة الأمريكية الحالية ضد إيران".

من جهته قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني: إنه "يجب أن يتم إنهاء الاحتلال ، وإعلان دولة فلسطين مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين لتكون بذلك ركائز لإتمام السلام وحل الدولتين وفق المبادرة العربية،أما غير ذلك فلا داعي لأن تكون دولة قطر مع المطبعين مع إسرائيل"، وكانت أربع دول عربية أعلنت تطبيع العلاقات مع إسرائيل خلال 5 أشهر بدءًا من الإمارات ومن ثم البحرين والسودان وأخيرًا المغرب.

وأعلنت تونس أنها "غير معنية" بإرساء علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، و قالت وزارة الخارجيّة التونسيّة،في بيان أصدرته،وذكرت فيه أن "كلّ ما يروج من ادّعاءات بخصوص إمكانية إرساء علاقات

دبلوماسية بين تونس والكيان الصهيوني، لا أساس له من الصحّة"، وأنّه "يتناقض تماما مع الموقف الرسمي المبدئي للجمهورية التونسية المناصر للقضيّة الفلسطينية العادلة والداعم للحقوق الشرعيّة للشعب الفلسطيني".

وفي موريتانيا صدر بيان المشترك عن ممثلي 3 أحزاب في البرلمان الموريتاني يدعو الى سن قانون يجرم التطبيع مع الاحتلال؛ ودعت لخطوات عربية وإسلامية مماثلة لتجريم التطبيع ودعم وإسناد الحق الفلسطيني".

وأعلنت الحكومة السودانية رسمياً عن توقيعها إعلان "اتفاقيات إبراهيم" خلال زيارة وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين إلى الخرطوم؛ وأشار بيان الحكومة إلى أن الإعلان ينص على "ضرورة ترسيخ معاني التسامح والحوار والتعايش بين مختلف الشعوب والأديان بمنطقة الشرق الأوسط والعالم، بما يخدم تعزيز ثقافة السلام".

وقعت وزارتا المالية الإسرائيلية والمغربية، أول اتفاقية اقتصادية، من شأنها زيادة التبادل التجاري بين الجانبين إلى نصف مليار دولارسنوياً،وتوطيد التعاون في مجالات الاستثمار والتمويل؛ يأتي ذلك في وقت يواصل فيه الوفد المغربي زيارته لإسرائيل، اذ تُتخذ الإجراءات اللوجستية لإقامة مراسم افتتاح ممثلية المملكة لدى إسرائيل قريبًا؛ وتتم دراسة الإمكانية لإعادة استخدام المبنى الذي كانت تتواجد فيه الممثلية الدبلوماسية للمملكة في تل ابيب حتى عام 2000، علما بان حكومة الرباط لا تزال صاحبة الملكية.

المصالحة الخليجية

وقّع قادة دول مجلس التعاون الخليجي،على البيان الختامي للقمة الخليجية رقم 41،التي استضافتها مدينة العلا السعودية؛وأشاد الأمير بن سلمان بالدورين الكويتي والأميركي لرأب الصدع بين دول المنطقة،واعتبرأن"الأنشطة الإيرانية تهدف لزعزعة الاستقرار بالمنطقة"، وأضاف: "نواجه تحديات السلوك الإيراني التخريبي"؛مشيرا إلى أن "إعلان اليوم سيسمى اتفاق التضامن" ؛وقعت مصر ممثلة بوزير خارجيتها سامح شكري على "بيان القمة"؛ويأتي التوقيع المصري في "إطار الحرص المصري الدائم على التضامن بين دول الرباعي العربي وتوجههم "

من جهتها عبرت الرئاسة الفلسطينية عن ترحيبها وتثمينها لمواقف دول مجلس التعاون الخليجي الثابتة لدعم القضية الفلسطينية وإدانة ممارسات الإحتلال في تغيير طابع وهوية القدس وسياسة هدم المنازل ورفض الضم والاستيطان،والتأكيد على تطبيق قرارمجلس الأمن 2334،ودعم "الأونروا"، وكان بيان القمة الخليجية قد أكد على مركزية القضية الفلسطينية، وعلى ضرورة تفعيل جهود المجتمع الدولي لحل الصراع،بما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؛ورفض أي توجه إسرائيلي لضم أي جزء في الضفة الغربية إلى إسرائيل، معتبرا ذلك مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام 2016، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام 2004، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

صحيفة هآرتس: السعودية مصممة على إنهاء النزاع مع قطر بهدف التوضيح لبايدن أنها معنية بالسلام ومنفتحة على الحوار؛واتفاق المصالحة الخليجي، ينهي حصار مشدد فرض على قطر عام 2017 من قبل السعودية، مصر، الإمارات والبحرين؛ وانه "تم التوصل إلى الاتفاق بوساطة أمريكية،وأعلنت الكويت التوصل إلى اتفاق،تقوم بموجبه السلطات السعودية برفع الحواجزالحدودية وفتح الأجواء بين الدولتين واشارت الصحيفة إلى أن دول الحصار الأربع"وضعت أمام قطرعدة طلبات،على رأسها الابتعاد عن إيران وتركيا،وإغلاق قناة "الجزيرة" وقطع العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين ومنظمات أخرى، منها حزب الله"، وأن "قطر رفضت هذه الطلبات،واتهمت دول الحصار بمحاولة ضعضعة سيادتها"؛وأن"قطر تغلبت على المقاطعة بفضل العلاقة مع تركيا وإيران،وحظيت بعلاقة جيدة مع الولايات المتحدة"؛ و"وافقت الدول الأربع على رفع الحصارعن قطر،التي تعهدت من جانبها بعدم مطالبتها بتعويضات عن الأضرارالتي لحقت بها"،معتبرة أن"هذه اختراقة عظيمة".

في ما أعلنت الخارجية التركية، أن أنقرة شريك استراتيجي لمجلس التعاون الخليجي وهي على استعداد لتعزيز التعاون المؤسسي معه؛ و: "يسعدنا إعلان إرادة مشتركة لحل الصراع الخليجي وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع قطر".

إحياء يوم الشهيد الفلسطيني

هو يوم لإحياء ذكرى شهداء فلسطين، والذي يصادف السابع من كانون الثاني من كل عام، وبدأ الاحتفال به عام 1969، بعد أربعة أعوام على ارتقاء أول شهيد فلسطيني بالثورة الفلسطينية المسلحة (الشهيد أحمد موسى سلام) بعد أن نفّذ عملية "نفق عيلبون" الفدائية؛ وافيد ان 100 ألف شهيد، ارتقوا منذ النكبة وحتى نهاية 2020، ونحو 11 ألف منهم استشهدوا منذ بداية الانتفاضة الثانية (2000–2005) وحتى اليوم ؛ وكان العام 2014 الأكثر دموية، وارتقى 2,240 شهيداً منهم 2,181 استشهدوا في قطاع غزة، غالبيتهم خلال العدوان على قطاع غزة ؛ أما خلال عام 2019 فقد بلغ عدد الشهداء 151 شهيداً، وعام 2020، استشهد 48 فلسطينيا، وبلغ عدد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال خلال العام المنصرم 13 جثمانًا، ليرتفع عدد الجثامين المحتجزة خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى 73 جثمانً؛ إضافة إلى 254 جثمانًا محتجزة منذ العام 1968 في ما يُسمّى "مقابر الأرقام"، ليبلغ العدد الإجمالي لجثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال 327 جثمانًا.

ويعتبر الفلسطينيون هذا اليوم يوما وطنيا تخليداً لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل فلسطين؛ وتشمل الفعاليات التي حملت عنوان "أحياء يرزقون"، على زراعة ما يزيد على 20 ألف شجرة زيتون، تخليدا لشهداء فلسطين، وبدأت المبادرة بمدينة رام الله والبيرة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء فلسطين، وزراعة عشرات أشتال الزيتون التي تحمل أسماء الشهداء في حديقة الاستقلال بمدينة البيرة، بمشاركة أعضاء من اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" ووزراء ومسؤولين، وأعضاء من القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، وأسر الشهداء والجرحى.

وقالت محافظ رام الله والبيرة ليلى غنام، إنه رغم الظروف الصحية المنتشرة بسبب تفشي فيروس "كورونا" إلا أننا نحيي يوم الشهيد تخليدا لذكراهم، ونوجه التحية لأسر الشهداء والجرحى لأنهم الأكرم منا جميعا، مشيرة إلى أن أبناء شعبنا لا ينسون الشهداء.

بدوره، أكد القيادي في حركة حماس أحمد الحاج علي، ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة، لبناء خارطة وطنية واحدة وشاملة، تضمن إنهاء الاحتلال ؛وأضاف أن شهداءنا ما زالوا يقدمون نموذجا حيا لرفض الاحتلال، الذي يحاول نهب أرضنا ومقدرات شعبنا الذي عانى ولا يزال من وطأة الاحتلال.

وفي القدس، أحيا الفلسطينيون بمشاركة الهيئات الرسمية والشعبية في مخيم قلنديا والسواحرة، فعالية يوم الشهيد في مقبرة الشهداء بمخيم قلنديا، وفي الأراضي المهددة بالاستيلاء في بلدة السواحرة، بزراعة عشرات الأشتال من أشجار الزيتون، وأكد المشاركون البقاء على عهد الشهداء والوفاء لهم.

الاستيطان

أفاد محافظ قلقيلية بأن سلطات الاحتلال صادقت في اطار مخطط استيطاني جديد، على قرار بالاستيلاء على 1008 دونمات، من أراضي المواطنين قرب مستوطنة "الفيه مناشيه"،المقامة على أراضي بلدات:عزون،وكفر ثلث، والنبي الياس شرق قلقيلية؛وبهدف بناء 1406 وحدات استيطانية جديدة ؛ وأضاف أن المصادقة على الاستيلاء، ضمن المخطط الجديد الذي صدر في 22 كانون الثاني العام المنصرم، والذي يقضي ببناء 1406 وحدات استيطانية جديدة، في مناطق تعرف باسم وادي عسلة، وظهر المناف، وقطاين السهل والمَنافس.

واقتلعت قوات الاحتلال ، نحو ألفي شجرة زيتون وسط الضفة الغربية المحتلة، وقال رئيس بلدية دير بلوط بمحافظة سلفيت، يحيى عودة، إن "قوة إسرائيلية شرعت في عملية قلع أشجار زيتون غربي البلدة"؛ويدعي الاحتلال بأن الأشجار مزروعة في المنطقة المصنفة 'ج'،بحسب اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير وإسرائيل ؛ وفي سياق متّصل، اقتلع مستوطنون، 150 شتلة زيتون من أراضي قرية جالود جنوبي نابلس.

وصادقت سلطات الاحتلال، على مخططات استيطانية للاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي محافظة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلّة، كما جرفت مساحات واسعة من أراضي "خلة حسان" غرب سلفيت؛ إن الاحتلال "صادق على قرارات استيطانية تتمثل في الاستيلاء على أراضٍ في حوض 8 من موقع الشفا، ووادي الهندي في بلدة الخضر جنوبا، وحوض رقم 1 من قسيمة أم الطلع في قرية أرطاس، وحوض 4 من موقع وعر أبو مهر والعقبان، وحوض 5 من موقع المروج في قرية التعامرة شرقا؛ وهذه المخططات الاستيطانية تؤكد حقيقة أن حكومة الاحتلال تذلل العقبات أمام المستوطنين، لتسهيل الاستيلاء على أراضي المواطنين.

120عملية هدم نفذها الاحتلال هذا العام في القدس

قال مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحمّوري،إن سلطات الاحتلال نفذت 120 عملية هدم هذا العام في القدس؛وأن انتهاكات سلطات الاحتلال بلغت أضعاف العام الماضي بما فيها الاستيطان والاعتقال وعمليات الهدم، ما يدلل على صعوبة الأوضاع، خاصة الاقتصادية في القدس المحتلة؛ وحذّر من تنفيذ الاحتلال لعمليات هدم جماعي مطلع العام المقبل، حيث أن هناك نحو 22 الف إخطار لمنشآت ومنازل للمقدسيين صادر بحقها أوامر بالهدم.

كاميرات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة

الكاميرات تنتهك خصوصيات المقدسيين وقادرة على تصويرهم وهم في منازلهم

وقف الشاب رامي الفاخوري على سطح منزل عائلته في حي باب حطة، بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، ليتفاجأ بأن المنزل المجاور الذي استولى عليه المستوطنون مؤخرا زُرعت على شرفته كاميرا مراقبة مسلطة على بيت العائلة، وعلى مقربة منها كاميرا أخرى وُضعت لتكشف زاوية مختلفة ؛ وعلى هذا الحال يعيش أهالي المدينة منذ عدة سنوات؛ حيث تزرع بلدية الاحتلال في القدس أكثر من ٦٠٠ آلة مراقبة تتابع تحركات الفلسطينيين بدقة، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى انتهاك خصوصيتهم داخل منازلهم ، حيث زرع الاحتلال العديد منها في كل زوايا البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك؛ بهدف إحكام السيطرة على المكان.

و"وجود آلات المراقبة في القدس كان متزامنا مع احتلال المدينة، لكنه ازداد بكثرة منذ عام ٢٠١٤، حين تصاعدت الهبات الشعبية في المدينة؛ حيث تذرع بالحجج الأمنية لينشر المئات منها، والتي تكشف كل زاوية خاصة في البلدة القديمة"؛ وتتميز هذه الآلات بالتقنيات العالية والدقة المتناهية، كما تستغل طبيعة منازل البلدة القديمة المتلاصقة لكشف أكبر قدر من التحركات داخلها وفي محيطها؛ وحياة المقدسيين في هذه المنازل باتت عرضة للانتهاك عن طريق هذه الكاميرات؛ حيث تستطيع تصوير وتسجيل كافة التحركات داخل البيوت وتوثيقها بوضوح تام، دون أن تراعي أي حرمة؛ والتأثير السلبي الكبير لهذه الكاميرات كانت وما زالت مصدر قلق لدى عائلات البلدة القديمة، التي اعتادت على الجلوس بأريحية في ساحات المنازل أو فوق الأسطح، لكن وجود آلات المراقبة والتصوير

يحول دون ذلك، إضافة إلى كونه يجعل الشخص مراقبا على مدار الساعة، "وكأن جاسوسا" يلحق به كظله، كما يصفها المقدسيون.

ويضيف الفاخوري: "أصبحنا مقيدين داخل منازلنا، ونضطر لإغلاق النوافذ والستائر طيلة الوقت حتى خلال فصل الصيف، والمعروف أن منازل البلدة القديمة؛ بسبب بنائها العتيق، تنتشر فيها الرطوبة، وتحتاج إلى التهوية، لكننا لا نكترث لها بقدر ما نخشى من كشف خصوصيات حياتنا".

ولكن من يدفع الثمن الأكبر لوجود هذه الكاميرات هم التجار، لأنهم مراقبون بشكل كامل داخل محلاتهم التجارية، وبالتالي دخلهم وحجم مبيعاتهم، ويجد التاجر نفسه مضطرا لأن يصرح عن عمليات البيع والشراء التي يقوم بها؛ لأنه موجود تحت ضغط الكاميرات.

والأخطر من ذلك أن الاحتلال يستخدم الكاميرات لتبرير جرائمه بحق المقدسيين، خاصة من يقوم بإعدامهم ميدانيا؛ حيث يقوم بنشر مقاطع مصورة لمنفذي العمليات الفدائية، لكنه لا يظهر عملية الإعدام أبدا؛ كي لا ينقلب عليه الرأي العام.

والكاميرات تعمل ضمن ما تسمى دائرة مغلقة؛ بحيث يبدأ مدى إحداها حين ينتهي مدى الكاميرا التي قبلها، لافتا إلى أن تركيز الكاميرات موجود حتى داخل أحياء مهمشة أو في زوايا مغلقة.

ويعتقد الشارع المقدسي بأن هذه الكاميرات تحتوي على مجسات تنصت وتسجيل صوتي، وهو الأمر الذي يزيد من انتهاك خصوصيتهم، ويبقيهم في دائرة المراقبة مهما كان مكان تواجدهم.

ويشير إلى أن هناك كاميرات مثبتة في أعلى مباني جبل الزيتون، بحيث تكشف كل حركة داخل المسجد الأقصى المبارك، والاعتقاد السائد حاليا هو أن كل أرجاء المسجد الأقصى قد تكون مزروعة بالكاميرات؛و"هناك عائلات متضررة بشدة، ويتم انتهاك خصوصيتها عن طريق هذه الكاميرات، حتى أن بعض النساء يخشين من نشر الغسيل في ساحات المنازل؛ لأنهن يعلمن أن المراقبة واضحة، وهذا الوضع لا يقبله أحد في العالم، ولكن في القدس العربية الإسلامية يحدث كل يوم".

ولأن هذه الآلات باتت أحد أكبر الانتهاكات التي تواجه المقدسيين أصبحت هدفا أمام الشبان الثائرين؛ فخلال المواجهات يتم تحطيمها وإتلافها بالحجارة أو الأدوات الحادة، وهو ما يعتبره الاحتلال تهمة توجب المحاكمة والاعتقال لأشهر عديدة.

قادة العدو واحداث الكنغرس

بعد ساعات طويلة من اقتحام أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للكونغرس، وجرى وصفه بأنه محاولة انقلاب على نتائج انتخابات الرئاسة، امتنع خلالها رئيس الحكومة العدو، بنيامين نتنياهو، عن التعقيب عليها ووسط استهجان سياسيين ووسائل إعلام، أصدر نتننياهو بيانا واهنا ولا يعبر عن حجم الحدث الصادم، اعتبر فيه أنه ينبغي التنديد بذلك؛وقال ننتياهو في بيانه المتأخر إن "اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن كان مشينا وينبغي استنكاره بشدة؛ وكانت الديمقراطية الأميركية، على مدار أجيال، مصدر إيحاء للعالم وإسرائيل. وشكلت الديمقراطية الأميركية دائما مصدر إيحاء لي. وأعمال الشغب العنيفة كانت النقيض للقيم التي يقدسها الأميركيون والإسرائيليون".

وعبّر سياسيون إسرائيليون مبكرا، عن صدمتهم من الأحداث في واشنطن؛ وهاجم رئيس بلدية تل أبيب وحزب "الإسرائيليين"، رون حولدائي، نتنياهو بسبب عدم تعقيبه، وقال إنه "ليس صدفة أن تنياهو لا يعقب على الحدث الصادم في واشنطن؛ فبحسب مفهوم نتنياهو، بيبي أهم من الدولة؛ وسيكون تغيير الحكم في إسرائيل أيضا؛ والديمقراطية ستنتصر دائما".

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، إنه "صُدمتُ من مشاهدة الهجوم على الكونغرس الأميركي، معقل الديمقراطية العالمي. وينبغي استنكار ذلك بحزم... وأنا واثق من أن الشعب الأميركي ومنتخبيه سيعرفون كيف يصدون هذا الهجوم والدفاع عن القيم التي تأسست عليها الولايات المتحدة والهامة لنا جميعا".

وكتب رئيس حزب "أمل جديد"، غدعون ساعر، أن "مشاهدة الصور من واشنطن كان أمرا محزنا. وتمت إعادة النظام وأنا واثق من أنه سيكون انتقالا منظما للسلطة في الولايات المتحدة، صديقتنا الكبرى في العالم. والأحداث تشكل تذكيرا هاما لمخاطر التقاطب والتطرف في المجتمع. ويحظر علينا أبدا أن نعتبر الديمقراطية ومؤسساتها مفهومة تلقائيا".

ووصف وزير الطاقة، يوفال شطاينيتس، الأحداث بأنها "صادمة، مثيرة للقلق ومخيفة". وكتب رئيس المعارضة وحزب "يش عتيد"، يائير لبيد، في "تويتر" إنه "حزين جدا ومصدوم من المشاهد في الولايات المتحدة. وننأمل أن نرى عودة النظام وانتهاء عملية نقل السلطة. وعلى أميركا أن تعود لتكون نموذج تقليد للديمقراطية في أنحاء العالم".

وقال رئيس حزب "تيلم"، موشيه يعالون، إن "الديمقراطية هشة؛ والمشاهد والتقارير من واشنطن يجب أن تقلقنا جميعا؛ وهذا قد يكون، لا قدر الله، بداية تدهور خطير نتيجة للتحريض. وحماية الديمقراطية مقرونة قبل أي شيء بقيادة تكون سلطة القانون نبراسا لها" في تلميح إلى نتنياهو ولائحة الاتهام بمخالفات فساد ضده.

وقال رئيس حزب ميرتس، عضو الكنيست نيتسان هوروفويتس، إن "هذا ما يحدث عدما يحرضون ينشرون أخبارا كاذبة، ويحقرون الديمقراطية. وحتى عندما طلب ترامب من المتظاهرين العودة إلى بيوتهم، يكرر الأكاذيب الفظة ويرفض الاعتراف بهزيمته الساحقة. شخص حقير. وعيب أن رجلا مثله وصل إلى البيت الأبيض.

مخاوف إسرائيلية من استهداف حقول الغاز

أكد الخبير "دان أركين" في مقاله بمجلة "يسرائيل ديفينس" للعلوم العسكرية، وجود مخاوف أمنية لدى أجهزة الأمن والجيش، من استهداف حقول الغاز في عرض البحر، خلال الحرب المقبلة، معتقدا أنها "ستكون أولوية قصوى للذين سيحاربون إسرائيل، وسيخططون لضربها"؛ ويتزامن الحديث عن حماية حقول الغاز مع انضمام الاحتلال الإسرائيلي لمنتدى الغاز الإقليمي؛ وأشار، إلى أن الجهود الحالية تتركز على حماية منصات الغاز،وأن "سلاح البحرية منوط به واجب حماية المنشآت والمياه الاقتصادية للدولة".

الضابط "آفي" أحد قادة سلاح البحرية المسؤول عن هذا الملف، قال إن "أمن منصات الغاز ومنشآت الطاقة الإسرائيلية في البحر المتوسط مسألة أساسية لأنها في صلب مواجهة التهديدات فوق المياه وتحتها، ويشمل هذا النظام الأمني تسيير دوريات بحرية وجوية، وهو نظام متطور لكشف واعتراض السفن، وستنضم إليه قريبا قوة من 6 سفن هجومية مصممة خصيصًا للرد على هذه التهديدات المعادية".

وأوضح أن "إسرائيل لها حدود بحرية مع أربع دول: لبنان ومصر والأردن وقطاع غزة. ولكل من هذه الحدود البحرية تهديدات مستمرة، ومن أجل معالجتها توجد قوات في الساحة البحرية ومقر تنسيق في الجيش الإسرائيلي وهيئة الأركان العامة".

في الوقت ذاته، كشفت محافل اقتصادية وأمنية إسرائيلية أن "الحديث عن حماية منصات الغاز يتزامن مع انضمام إسرائيل إلى منتدى الغاز الإقليمي، يجلب لها تعاونا تاريخيا مع دول عربية وأوروبا، وسوف يتوسع بجانب عقود لتصدير الغاز الطبيعي إلى الأردن ومصر بعشرات المليارات من الدولارات".

وأضافت هوديا كروش حزوني في تقريرها بصحيفة "مكور ريشون" العبرية، أن "الانضمام لهذا المنتدى يحمي المصالح البيئية لإسرائيل، وينقلها إلى عالم الطاقات المتجددة، الذي ينعكس في منتدى غاز الشرق الأوسط"؛ وأوضحت أن "إطلاق منتدى الغاز الإقليمي جاء بمبادرة من وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس مع نظيره المصري في يناير من العام الماضي، وتم التوقيع عليه رسميا في ايلول الماضي، وتشمل الدول المشاركة كلا من: إسرائيل ومصر وإيطاليا واليونان والأردن وقبرص والسلطة الفلسطينية، فيما يعمل الاتحاد الأوروبي كمراقب، وسعت الولايات المتحدة والإمارات، غير القريبتين من البحر المتوسط، للانضمام كمراقبين".

وأشارت إلى أن "المغزى الإسرائيلي من إطلاق هذا المنتدى، هو المساعدة في تطوير واستغلال موارد الغاز الطبيعي وصادرات الغاز من جهة، وفي نهاية المطاف تشكيل تحالف ضد النشاط التركي المتزايد في شرق البحر المتوسط".

التقرير السنوي لعام 2020

أفاد التقرير السنوي الصادر عن مركز "عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ؛ باستشهاد 43 فلسطينيا بينهم 9 أطفال، برصاص جيش الاحتلال خلال عام 2020، فيما اعتقل ما لا يقلّ عن 2785 فلسطينيا،بالإضافة إلى هدم نحو ألف مبنى فلسطينيًّا ، كما استولى الاحتلال على آلاف الدونمات؛وأُصيب 1650 فلسطينيا بجروح مختلفة،

وأفاد التقرير بـ"مقتل 43 فلسطينيا (31 في الضفة و12 في غزة) بينهم 9 أطفال و3 نساء برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في عام 2020".

و"أصيب 1650 فلسطينيا بجروح مختلفة، واعتقل 4600 آخرون، كما تم هدم 976 بيتا ومنشأة فلسطينية خلال العام نفسه (2020)".

وذكر أن سلطات الاحتلال استولت على نحو 8 آلاف و830 دونما من الأراضي الزراعية، إضافة إلى 11 ألفا و200 دونما من الأراضي لإقامة 3 محميات طبيعية في الضفة الغربية.
كما وثق أيضا اعتداء المستوطنين على ممتلكات الفلسطينيين بواقع 1090 حالة خلال العام الماضي، حسب التقرير ذاته.

في السياق، ذكر **مركز المعلومات** الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، أن سلطات الاحتلال، هدمت 729 مبنى فلسطينيا خلال العام 2020، بداعي البناء غير المرخّص.
وأوضح المركز أن قوات الاحتلال، اعتقلت خلال العام 2020، ما لا يقلّ عن 2785 فلسطينيا؛ و "شرّدت إسرائيل بفعل سياساتها 1006 فلسطينيين بينهم 519 قاصرا وذلك عقب هدم 273 منزلا".
"إضافة إلى ذلك، هدمت إسرائيل خلال هذا العام 456 مبنى، لغير أغراض السكن بضمنها مرافق ومنشآت إنسانية حيوية مثل شبكات المياه والكهرباء".
و قتلت قوات الاحتلال خلال العام 2020، 27 فلسطينيا بينهم 7 قاصرين.
و"حقّقت بتسيلم في 16 حالة قتل فلسطينيين في الضفة الغربية وتبين أن منهم 11 على الأقل قُتلوا دون أي مبرر إذ لم يشكّل أيّ منهم خطرا على حياة عناصر قوات الأمن أو غيرهم، سواء في لحظة إطلاق النار عليهم أو عموما".
ولفت المركز إلى أنه وثّق 248 هجوما نفذها مستوطنون إسرائيليون على فلسطينيين، بالضفة الغربية المحتلة، خلال العام 2020.
وأشار إلى أن الهجمات تنوعت ما بين هجمات جسدية ورشق حجارة نحو منازل الفلسطينيين، واستهدف مزارعين أو ممتلكاتهم بضمنها 80 حادثة إتلاف أشجار ومزروعات أخرى، أسفرت عن إتلاف أكثر من 3000 شجرة.
كما أشار إلى أن قوات الاحتلال داهمت خلال العام 2020 قرى ومدن فلسطينية، 3000 "مرة على الأقل، واقتحمت ما لا يقل عن 2480 منزلا".
وأضاف: "خلال العام 2020 نصبت قوات الأمن ما لا يقل عن 3524 حاجزا فجائيا إضافة إلى الحواجز الثابتة"، بالضفة الغربية.

الاحتلال اعتقل نحو 4634 فلسطينيًّا خلال 2020

اعتقلت سلطات الاحتلال خلال عام 2020، 4634 فلسطينيا، ، بينهم 543 قاصرا، و128 سيدة، بحسب بيان مشترك صدر عن نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى.

وذكر البيان أن عدد المعتقلين في السجون الإسرائيلية الإجمالي، بلغ مع نهاية العام 4400 أسيرا، منهم 40 سيدة، و170 طفلا.

ووصل عدد المعتقلين الإداريين، إلى نحو 380، فيما بلغ عدد المرضى 700 بينهم 10 يعانون من مرض السرطان، و300 من أمراض مزمنة.

وأصدرت إسرائيل خلال العام 2020، خمسة أحكام بالسجن المؤبد، ليرفع عدد المحكومين بهذا الحكم إلى 543 أسيرا.

وأشار البيان إلى أن السلطات الإسرائيلية "صعّدت من اعتقالاتها التعسفية بحق القاصرين الفلسطينيين والنساء، ومارست بحقهم أنماطا مختلفة من التّعذيب خلال وبعد اعتقالهم،

إحياء ذكرى الشهيد سليماني

أحيت جماهير المقاومة في مناطق مختلفة من العالم ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني؛وأثارت صورة الشهيد، في شوارع مدينة غزة بفلسطين غضبا إسرائيليا؛ المتحدث باسم جيش العدو، أفيخاي أدرعي، وجه "سؤال للسادة في غزة:هل تتوقعون من الشارع العربي أن يتعاطف معكم ومع قضيتكم وهو يراكم تنصبون التماثيل لقتلة السوريين والعراقيين واليمنيين واللبنانيين؟ كيف تتحالفون مع من يحتل أربع عواصم عربية"؛ وتضمنت الصورة اقتباسات من كلمة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية خلال مشاركته في جنازة سليماني، الذي وصفه هنية حينها بـ"شهيد القدس".

وفي المهرجان المركزي أكد محمود الزهار اليوم الاثنين 4/1/2021 أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني، رجل آمن بالثوابت الإسلامية الراسخة، ومن اجل الحفاظ عليها قدم روحه من اجل القدس؛ وأوضح أنَّ الشهيد لم يكن يميز في دعم دولته بين أصحاب المذاهب في الإسلام، مشيراً

إلى أن سليماني كان أول من دعم حكومة المقاومة في غزة بالمال؛ لدفع الرواتب وإعانة الأسر الفقيرة وعوائل الشهداء.

وأشار إلى أنَّ الفريق سليماني استشهد في العراق لأنه يؤمن أن أرض المسلمين لا تحدها حدود، ولا تمنع تواصلها سدود، وقدم العطاء الكبير للمبعدين الفلسطينيين المقاومين في مرج الزهور.

وقال الزهار: " سليماني حمل سلاحه إلى ما أمكنه من الأرض الإسلامية حتى قضى فيها، كانت العراق هي وطنه يجاهد فيه للتخلص من مجرمي كل عصر من الصهاينة الأمريكان، والصهاينة اليهود، والصهاينة العرب الذين باعوا أرض إسلامية".

وأضاف: "لقد جسدت روح الشهيد قاسم، كما جسدت كل أرواح الشهداء من أجل فلسطين في الماضي والحاضر هذه المعاني الإنسانية الإسلامية الخالدة، فحملنا نحن رجال المقاومة في فلسطين، وفي كل أرض إسلامية عقيدتنا في قلوبنا خالصة من كل زيف، وحملتها أرواح شهدائنا بكل إباء وشمم، وجسدتها سواعد المقاومة التي تقبض على سلاح التحرير من هذه الفصائل الباسلة ومن الشعوب، وتحملنا مقدساتنا على الأرض الإسلامية مسؤولية تحريرها".

وبيَّن أنَّ الفريق سليماني قتل على يد أعتى المجرمين، قائلاً: " الذي قتله صهيوني مسيحي، وعدو لله ولرسوله، وعدو للإسلام والمسلمين وموالي لليهود، وعدو لشعبه وللسلام العالمي" ؛وزاد الزهار: "في ذكرى استشهاد الحج قاسم سليماني مؤسس وقائد فيلق القدس نجتمع اليوم كما في كل يوم لنجدد عهدنا ان يتحقق أمل ورجاء الشهيد صاحب الذكرى، أمل وشهداء فلسطين وكل أرض إسلامية أمنوا بوعد الآخرة في دورة حضارية إنسانية جديدة ومتجددة" ؛ وقال ممتدحاً سليماني "الشهيد الحاج قاسم سليماني، رجل من الرجال الذين آمنوا بالثوابت الإسلامية الراسخة، ومن اجل الحفاظ عليها قدم روحه من اجل القدس"؛وأضاف: "قل لي من قتلك يا قاسم سليماني.. أقل لك من أنت، قتلك يا قاسم دونالد ترامب، الذي لفظه شعبه، واهانه وحقره، فطردوه شرد طردة، الذي قتلك هو الذي نهب أموال العرب الأغبياء، وحاصر الفقراء، واذل أعناق الملوك والرؤساء، وأنكر حقيقة الوباء فأصابه الله به".

أبرز نتائج التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي 2021

نشر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، التقدير الاستراتيجي خلال عام 2021 ؛ وبيّن المعهد أبرز بنود التقدير السنوي، ملخصها في النقاط الآتية:

- في ال2021 يجب كبح التعاظم العسكري لحماس وربما توجيه ضربة للذراع العسكري.
- في العام 2020 حصل تدهور في ميزان الأمن القومي الإسرائيلي.
- أبرز تحديات 2021 انسحاب إيران من الاتفاق النووي واقترابها من حافة القدرة النووية.
- سيستمر التآكل في التفوق الإسرائيلي مقابل إيران التي تتقدم بمشروع دقة الصواريخ.
- من تحديات 2021 السماح لدول بشراء سلاح نوعي من واشنطن في إطار "اتفاق ابراهام".
- هناك ضرورة لبناء علاقات سليمة مع إدارة بايدن وتعزيز التحالف مع واشنطن.
- ضرورة توسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل وجيرانها.
- يجب مواصلة العمل ضد التمركز الإيراني في سوريا.
- التهديد الاستراتيجي يكمن بآلاف الصواريخ الدقيقة من لبنان وسوريا والعراق وايران.
- على إسرائيل أن تستعد لاحتمالية حرب على عدة جبهات.
- يجب بذل جهود أمنية وسياسية لمنع الحرب واستنفاذ البدائل لتحقيق أهداف إسرائيل.
- يجب بلورة سياسة متناسبة مع إدارة بايدن وتبني أسلوب غير صدامي معها.
- علينا توسيع قاعدة الخبرة بالشؤون الصينية وتحسين إدارة المخاطر مقابلها.
- يجب الحفاظ على الحوار مع موسكو وحرية العمل التي تعطيها لنا في سوريا.
- يجب العمل على دمج مصر والأردن والسلطة الفلسطينية في التعاون الإقليمي.
- يجب تقوية السلطة الفلسطينية التي تشكل عنواناً شرعياً لتسوية مستقبلية.

آيزنكوت: إيران ليست تهديدا وجوديا ويجب التوصل الى اتفاق تهدئة بغزة

قال رئيس الأركان السابق للجيش ، اللواء احتياط جادي آيزنكوت، "إن إيران وسوريا ولبنان، لا يشكلون تهديدا وجوديا على دولة إسرائيل"؛ وأضاف، التهديدات الأمنية التي تشكلها هذه الدول على إسرائيل، لا تعتبر تهديدا وجوديا، وإسرائيل قادرة على التعامل مع هذه التهديدات، ولديها تفوق عسكري على هذه الدول.

وتابع آيزنكوت، اتفاقيات التطبيع الأخيرة جيدة، ولكن علينا تطبيق سياسات صارمة في الحفاظ على الأمن، خصوصا ضد الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة.

وبالنسبة للقطاع، طالب آيزنكوت التوصل الى اتفاق تهدئة طويل المدى بغزة، يضمن عدم اطلاق الصواريخ، والتوصل الى صفقة تبادل لإعادة الجنود من القطاع، وربط أي تطوير بغزة بنزع السلاح والصواريخ.

وعلى صعيد الضفة الغربية، أكد آيزنكوت أن على إسرائيل الحذر من الانزلاق الى دولة ثنائية القومية، من خلال السيطرة على سكان الضفة، لأن هذا سيشكل خطرا على دولة إسرائيل.

ولفت اللواء احتياط آيزنكوت، الى أن على إسرائيل الانفصال عن الضفة، خلال اتفاق مع السلطة، يضمن المصالح الأمنية، ووجود بؤر استيطانية مركزية هناك.

جيش الاحتلال ينشر بيانات أمنية عن 2020

وصف جيش العدو، عام 2020 بأنه الأكثر أمانًا خلال العقد الماضي، والأنجح من وجهة نظر أمنية في ظل المعطيات والبيانات المتعلقة بالوضع الأمني والعسكري على مختلف الجبهات؛ وشهد عدد أقل من حيث الهجمات وكذلك الخسائر الإسرائيلية مقارنة بالسنوات الماضية، مع وجود زيادة ملحوظة في عمليات استراتيجية "المعركة بين الحروب" والتي تهدف إلى وقف "تصاعد قوة العدو وصد المعركة المقبلة".

وهده الاستراتيجية منع التواجد الإيراني في سوريا، ووضع حد لأي تعاظم لحزب الله بأسلحة إيرانية، خاصة في كل ما يتعلق بما يعرف "المشروع الدقيق" الخاص بالصواريخ الموجهة نحو إسرائيل.

وخلال العام الجاري تم إطلاق 176 صاروخًا وقذيفة هاون من قطاع غزة، 90% منها باتجاه مناطق مفتوحة، فيما اعترضت القبة الحديدية 80% من عمليات الإطلاق، من بين الرقم الأخير 93% كانت باتجاه مناطق سكنية.

وتم الكشف عن نفق واحد لحماس بفعل الحاجز الجديد الذي يبنى على حدود قطاع غزة، والذي تم الانتهاء من معظم أجزائه هذا العام ؛ وأنه تم خلال العام الجاري قصف نحو 300 هدف في غزة لوحدها.

وفي الضفة الغربية، أشار التقرير إلى أن هناك انخفاضًا في بعض الهجمات، حيث تم رصد 1500 عملية رشق حجارة مقارنةً بـ 1469 في العام الماضي 2019، مقابل 1881 في عام 2018، و2549 في عام 2017.

وسجلت 229 عملية إلقاء زجاجات حارقة تجاه مركبات للمستوطنين، مقارنة بـ 290 في عام 2019، و990 في 2018.

وخلال العام الجاري، سجل 31 عملية إطلاق نار، وهي زيادة ملحوظة مقارنةً بـ 19 في عام 2019، بينما سجل 9 عمليات طعن خلال هذا العام، مقابل 12 العام الماضي.

وأشارت بيانات الجيش ، إلى أنه استولى على 240،675 شيكل من أموال ما أسماها "الإهاب" في الضفة الغربية، مقارنةً مع 560،972 شيكل العام الماضي، وأكثر من 2 مليون شيكل عام 2018.

وتم ضبط 541 سلاحًا ناريًا، و330 سكينًا، خلال 2020، في حين أنه ضبط 603 سلاحًا، و521 سكينًا العام الماضي.

وطرأ ارتفاع ملحوظ على إغلاق ورش ادعى الاحتلال أنه يتم فيها انتاج الأسلحة في الضفة الغربية، حيث تم إغلاق 50 مقابل 14 العام الماضي.

وفي المجموع الكلي – بحسب البيانات – شهدت الضفة الغربية 60 هجومًا هذا العام، مقارنة بـ 51 العام الماضي 2019، و 76 في 2018 و 75 في 2017.

وبشأن الجبهة الشمالية، اتسمت بتحذير مطول من إمكانية تنفيذ هجمات انتقامية من قبل حزب الله ، وكان هناك 10 محاولات تسلل من السياج.

وأشارت البيانات إلى أنه تم تنفيذ 50 هجومًا للجيش الإسرائيلي في سوريا ضمن ما عرف باسم استراتيجية "المعركة بين الحروب"، في حين أن حزب الله حاول تنفيذ هجومًا واحدًا من مرتفعات الجولان في آذار الماضي.

ولفت إلى أنه نفذ 20 نشاطًا عملياتيًا استراتيجيًا سريًا وفريدًا خلال هذا العام، دون أن يوضح تفاصيل أكثر.

وبين التقرير أن العمليات الجوية للجيش شهدت زيادة كبيرة ولم يتم تخفيفها رغم وباء كورونا، وتراكمت بحوالي 35 ألف ساعة طيران تشغيلية، وعملت على عدة جبهات،وأقصى ما وصلت إليها طائرات سلاح الجو ويمكن الإعلان عنها كانت الهند كجزء من عملية توريد المعدات الطبية لمكافحة كورونا.
وأشار إلى أنه تعامل هذا العام مع هجمات الكترونية وأحباط العشرات منها، كما أنه أنشأ قسمًا مخصصا للغرض في المناورة على جميع الساحات، واستلم 4 طائرات F35، وسفينة هجومية متطورة.

اليمن و تحركات العدو

قال اللواء عبد الله يحيى الحاكم،رئيس الاستخبارات والاستطلاع في حركة"أنصار الله"؛إنهم يرصدون تحركات إسرائيل وما تخطط له من"أعمال عدوانية" في اليمن،وقال "نحن في أعلى جاهزية أمنية وعسكرية ومعنوية للقيام بكافة الأعمال والمهام النوعية لمواجهة مختلف التحديات في التصدي للمعتدين والمرتزقة ولمواجهة الكيان الصهيوني ".
وأضاف" نرقب كل تحركات الكيان الصهيوني ونرصد كل استفزازاته وما يخطط له من أعمال عدوانية إجرامية"؛ واعتبر أن "فشل العدوان على باليمن هو ما جعل العدو يستنجد بالصهاينة للتدخل بشكل أكبر وسقوط بعض الدول في مستنقع التطبيع".
وختم رئيس استخبارات "أنصار الله" تصريحات بالقول إن على إسرائيل أن تستوعب "جدية تحذيراتنا من أية أعمال متهورة أو طائشة أو مغامرة غير محمودة العواقب".
وخلال الأيام القليلة الماضية، تصاعدت تحذيرات "أنصار الله" لإسرائيل من الإقدام على أي عمل في اليمن، وذلك على خلفية تصريحات للمتحدث باسم جيش العدو ، هيداي زيلبرمان، لموقع "إيلاف" السعودي ؛حيث قال إن "إيران قد تهاجم إسرائيل من العراق أو من اليمن"، مضيفاً، "لدينا معلومات أن إيران تطور هناك طائرات مسيرة وصواريخ ذكية تستطيع الوصول إلى إسرائيل".
وأشار إلى "أن قائد الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي، عندما حذر إيران من الإقدام على أي هجوم، قصد العراق واليمن، وعندما تحدث عن دائرة الدول الثانية كان قصد الدائرة الأولى لبنان وسوريا"؛ولفت إلى أن "إيران كانت قد هاجمت منشآت أرامكو السعودية في أيلول 2019 من اليمن والعراق وإيران مستخدمة عشرات الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة عن بعد بدون أن يكشفها أحد".

ومن جهة اخرى أعلنت **حركة "أنصار الله"** في اليمن أنها لن تفرج عن الطيارين السعوديين الأسرى لدى قواتها إلا بعد إخلاء سلطات المملكة سبيل "الأسرى الفلسطينيين" المحتجزين لديها؛وقال رئيس لجنة شؤون الأسرى،عبد القادر المرتضى، في إشارة إلى معتقلين من حركة "حماس" في السعودية حسب اتهام سابق وجهه زعيم "أنصار الله"، عبد الملك الحوثي للمملكة: "أكدنا للطرف الآخر أن الطيارين السعوديين لن يخرجا من السجن إلا مقابل الأسرى الفلسطينيين في السعودية".

وانتقد المرتضى أداء الأمم المتحدة معتبرا أنها "لم تمارس أي ضغوط على الطرف الآخر لإقناعه بالحضور إلى مفاوضات الأسرى، مع أن الطرف السعودي والطرف الممثل للجبهة الجنوبية وافقا على الحضور".

وأضاف أن "لدى الإمارات المئات من أسرى الجيش واللجان الشعبية (في إشارة إلى مقاتلي الجماعة والقوات الموالية لها) الذين أسروا في الجنوب أو الساحل".

وتابع: "في حال عدم حضور الإماراتيين إلى مفاوضات الأسرى فسنعتبر الأسرى السعوديين لدينا أسرى للتحالف بشكل عام، ولن يتم التفاوض عليهم إلا بعرض الطرف الآخر جميع أسرانا لديه".

تعداد الفلسطينيين في العالم

تشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية بلغ حوالي 6.80 مليون نهاية عام 2020، في حين من المتوقع ان يبلغ عدد اليهود 6.88 مليون مع نهاية عام 2020، وسيتساوى عدد السكان الفلسطينيين واليهود مع نهاية عام 2022، وسيصبح عدد الفلسطينين واليهود حوالي 7.1 مليون لكل منهم؛ وافيد ان أكثر من ثلث السكان يقيمون في قطاع غزة نهاية عام 2020

قدر عدد السكان في دولة فلسطين بحوالي 5.2 مليون فرداً؛ حوالي 3.1 مليون في الضفة الغربية و2.1 مليون في قطاع غزة. وبلغت نسبة السكان اللاجئين لعام 2017 نحو 42 % من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين؛ بواقع 26% في الضفة الغربية و66% في قطاع غزة.

انخفاض في معدلات الخصوبة:

انخفض معدل الخصوبة الكلية خلال الفترة (2017–2019) إلى 3.8 مولوداً، مقارنة مع 4.6 مولوداً عام 1999؛ 3.8 مولوداً في الضفة و3.9 مولوداً في قطاع غزة.

وانخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5.1 فرداً عام 2019 مقارنة بـ 6.1 فرداً عام 2000؛ بواقع 4.9 فرداً في الضفة الغربية و5.5 فرداً في قطاع غزة.

وبلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في دولة فلسطين 14 طفلاً لكل ألف ولادة حية خلال الفترة 2015–2019؛ 15 في الضفة الغربية و14 في قطاع غزة.

وبلغت معدلات وفيات الرضع 12 طفلاً لكل ألف ولادة حية لنفس الفترة؛ 12 في الضفة الغربية و13 طفل في قطاع غزة. وتشير البيانات الى انخفاض في معدل وفيات الأطفال خلال العشرة سنوات السابقة، وبلغت 15 طفلا لكل الف ولادة حية.

وتشير النتائج لعام 2020 إلى أن حوالي 13% من النساء في الفئة العمرية 20–24 عاماً تزوجن للمرة الأولى قبل بلوغهن سن 18 عاما، وبلغت النسبة في الضفة الغربية حوالي 11% مقابل حوالي 17% في قطاع غزة؛ ويلاحظ انخفاض هذه النسبة مقارنة بعام 2014 اذ بلغت نسبة النساء في الفئة العمرية 20–24 اللواتي تزوجن للمرة الأولى قبل بلوغهن 18 عاما في فلسطين نحو ربع النساء (24%).

معدلات خصوبة عالية بين الفلسطينيات في الأردن مقارنة بالفلسطينيات في سوريا ولبنان؛حيث بلغ معدل الخصوبة الكلي للمرأة الفلسطينية المقيمة في الأردن 3.3 مولوداً للعام 2010 مقابل 2.5 مولوداً في سوريا للعام 2010،في حين بلغ المعدل 2.7 مولوداً للفلسطينيات في لبنان للعام 2017.

بلغ عدد الفلسطينيين المقدر **في أراضي 1948** حوالي .63 مليون فلسطيني نهاية العام 2020، وبلغت نسبة الأفراد الذكور دون الخامسة عشرة من العمر 32.4% مقابل 31.4% للإناث في الوقت الذي بلغت فيه نسبة الأفراد الذكور الذين أعمارهم (65 سنة فأكثر) 4.5% مقابل 5.4% للإناث لعام 2019.

انخفاض عدد العاملين بمقدار 82 ألف عامل في الربع الثالث 2020 مقارنة بالربع الثالث 2019؛ حيث انخفض عدد العاملين من 1,022 ألف عامل في الربع الثالث 2019 الى 935 ألف عامل في

الربع الثالث 2020 بمقدار 8%، حيث انخفض العدد في قطاع غزة بمقدار 17% عن الربع الثالث 2019 كما انخفض في الضفة الغربية بمقدار 5.5% خلال نفس الفترة.

وارتفع عدد العاملين الغائبين عن عملهم من 99 ألف في الربع الثالث 2019 الى 117 ألف في الربع الثالث 2020 بمقدار 18%، وقد يعود هذا الارتفاع الى اسباب مرتبطة بجائحة كوفيد 19 والاجراءات المتخذة للحد من انتشاره.

انخفاض في عدد العاملين في السوق المحلي بين الربعين الثالث 2019 والثالث 2020

انخفض عدد العاملين في السوق المحلي من 881 ألف عامل في الربع الثالث 2019 الى 800 ألف عامل في الربع الثالث 2020، حيث انخفض العدد في قطاع غزة بنسبة 17% كما انخفض في الضفة الغربية بمقدار 5.9%

حوالي نصف المعيلين الرئيسين للأسر العاملين تغيبوا عن العمل خلال فترة الاغلاق

تغيب 47% من العاملين عن العمل خلال فترة الإغلاق والممتدة من الخامس من آذار حتى الخامس والعشرين من أيار من العام 2020، مع تباين واضح بين الضفة الغربية وقطاع غزة (54% في الضفة الغربية، و32% في قطاع غزة).

أكثر من نصف الطلاب في الضفة الغربية شاركوا في الأنشطة التعليمية عن بعد

أدت الاجراءات التي أقرتها الحكومة خلال فترة جائحة كورونا الى تعطل المؤسسات التعليمية في الفترة من (5 آذار – 25 أيار/ 2020) الى التحول الى نظام التعليم عن بعد لتعويض الطلبة عما فاتهم من مواد دراسية، ورغم ذلك أشارت نتائج مسح أثر جائحة كوفيد 19 (كورونا) على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية، الى أن 51% من الاسر في دولة فلسطين التي لديها أطفال (6–18 سنة) وملتحقين بالتعليم قبل الإغلاق شارك أطفالهم في أنشطة تعليمية عن بعد خلال فترة الإغلاق (5 آذار – 25 أيار/ 2020) (53.3% في الضفة الغربية، و48.5% في قطاع غزة).

اسرتين من كل خمسة اسر قيمت تجربة التعلم عن بعد بأنها سيئة ولم تؤدي الغرض منها

وأشارت بيانات مسح أثر جائحة كوفيد 19 (كورونا) على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية، 2020 الى أن 40% من الأسر التي شارك أطفالهم في أي من الأنشطة التعليمية عن

بعد خلال فترة الإغلاق (5 آذار – 25 أيار/ 2020)، قيموا التجربة بانها سيئة ولم تُؤدِّ الغرض منها، في حين قيم نحو 39% التجربة بانها جيدة وأدت الغرض منها ولكن هنالك مجال لتحسين التجربة، و21% قيموا التجربة بانها جيدة وأدت الغرض منها.

أظهرت بيانات مسح أثر جائحة كوفيد 19 (كورونا) على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفلسطينية، 2020،أن42% من الاسر الفلسطينية أفادت بانه انخفض دخلها بمقدار النصف فأكثر وذلك خلال فترة الإغلاق (5 آذار – 25 أيار/ 2020)، مقارنة مع شهر شباط 2020.

أشارت إلى أن نحو 41 % من الأسر انخفضت نفقاتها الشهرية على المواد الغذائية خلال فترة الإغلاق مقارنة مع شهر شباط/فبراير 2020 (42% في الضفة الغربية، و40% في قطاع غزة). وأشارت نحو 29% من الاسر إلى ان برامج التحويلات النقدية من أكثر التدابير والاجراءات التي يجب على الحكومة القيام بها، يلي ذلك توفير فرص عمل وتشغيل (21%)، والأولوية الثالثة توفير كوبونات طعام وطرود غذائية وقسائم شرائية (19%).